

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب من أظهر الفاحشة واللطف والتهمة بغير بينة) .

أي ما حكمه والمراد بإظهار الفاحشة أن يتعاطى ما يدل عليها عادة من غير أن يثبت ذلك بيته أو إقرار اللطف هو بفتح اللام والطاء المهملة بعدها خاء معجمة الرمي بالشر يقال لطف فلان بكذا أي رمى بشر ولطخه بكذا محففاً ومثقلًا لوثة به وبالتهمة بضم المثناة وفتح الهاء من يتهم بذلك من غير أن يتحقق فيه ولو عادة وذكر فيه حديثين أحدهما حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين أورده مختصرًا وفي آخره تصريح سفيان حيث قال .

6462 - حفظت من الزهري وقد تقدم شرحه في كتاب اللعان مستوفى وقوله إن جاءت به كذا فهو وإن جاءت به كذا فهو كذا وقع بالكتاب وبالاكتفاء في الموضوعين وتقدم في اللعان بيانه من طريق بن جرير عن بن شهاب ولفظه إن جاءت به أحمر قصيراً كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدق وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا اليترين فلا أراها إلا قد صدق عليها وكذبت عليه انتهى وعلى هذا فتقدير الكلام فهو كاذب في الأولى فهو صادق في الثانية وعرف منه أن الضمير للزوج كأنه قال إن جاءت به أحمر فزوجها كاذب فيما رماها به وإن جاءت به أسود فزوجها صادق